

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حيثيات تنظيم وزارتك لنشاطِ سَمَحَ بترويج فكرة التعاطي للمخدرات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لا شك في أنكم تُدركون المعاني العميقة لكون مدينة الرباط هي مدينة الأنوار. كما تم اختيارها،
عن جدارةٍ، من طرف قمة منظمة المدن والحكومات الإفريقية المتحدة لكي تكون أول عاصمة
ثقافية لقارتنا الإفريقية. وعلى هذا الأساس، تم إعلانكم عن بلورة برنامج الاحتفالات بالرباط
كعاصمة للثقافة الإفريقية، يشمل كافة مجالات الثقافة والفن والإبداع، إضافة إلى تنظيم منتديات
ولقاءات علمية وفكرية وغيرها.
لكن وزارتك، عملياً، عاكست كل هذا المنحى، باستضافتها، ضمن الاحتفالات ذات الصلة، لأحد
المُغنين الذي صرّح على الملأ في ندوة صحفية أشرفت عليها وزارتك، بأنه يتناول المخدرات.
وهو ما يُمكن اعتباره مُباركة ورعاية لهذا النوع من السلوك الذي من شأنه التأثير سلباً على
الناشئة. وذلك في الوقت الذي من المفترض فيه أن تساهموا، من موقعكم الحكومي، في الارتقاء
بالذوق الجمالي المشترك للمغاربة، من خلال دعم وإبراز ما تزرع به ساحتنا الثقافية من مثقفين
ومبدعين ومفكرين وفنانين. كما كان منتظراً منكم أن تجعلوا من هذه المناسبة البارزة فرصة
للإسهام في إظهار الوجه التحديثي الحقيقي لبلادنا، ثقافياً وقيماً وإبداعياً وحضارياً، وفي الحد
من تأثيرات الرذالة التي تُعجُ بها مواقع التواصل الاجتماعي.
على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول حيثيات الواقعة المشار إليها، وحول
معايير انتقائكم للمواد والأشخاص الجديرين بتنشيط الفعاليات والاحتفالات والمهرجانات التي
تنظمها وزارة الشباب والثقافة والتواصل؟ كما نسألكم حول التدابير التي يتعين عليكم اتخاذها
من أجل إظهار التنوع والتميز الثقافي لبلادنا، والابتعاد عن كل أشكال الابتذال والإساءة إلى
صورة الفن والثقافة والإبداع؟
وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني